بسم الله وبحمده والصلاة على نبيه اعلم ان المقبول عند الفحول
ان حرف التعريف اما للعهد الخارجي او الجنس واما الاستغراق
والعهد الذهني فراجع الى الجنس كما ستعرف فلام العهد
الخارجي هي التي يراد بمدخولها الحصة المعينة المعلومة
في ذهني المتكلم والمخاطب والمراد من الحصة ما دخل تحت
المفهوم الكلي سواء كان فردا او فردين او افرادا نحو جائني
رجل او رجلين او رجال فاكرمت الرجل او الرجلين او الرجال اعلم
ان لام العهد اما تحقيقي وتقديري فالتحقيقي ما سبق ذكر
مدخوله وهو اما صريحي ونحوه ما تقدم ذكر مدخوله صريحا او كنائي
وهو ما تقدم ذكر مدخوله كناية والمراد من الكناية ههنا ما يقابل
الصريح مطلقا كما قال السيكوتي لا الكناية الاصطلاحية
كما زعم

وذلك لان القرينة ... الصحة ... استعماله كما في المطول ...

كما زعم حسن جلبي وكلاهما في قوله تعالى حكاية عن امرأة عمران
وليس الذكر كالانثى تقدمت صراحة في قوله تعالى رب
اني وضعتها انثى والذكر تقدمت كناية في قوله تعالى رب
اني نذرت لك ما في بطني محررا فان لفظة ما وان كانت
عامة للذكور والاناث لكن التحرير المذكور وهو ان يعتق
الولد لخدمة البيت المقدس على ما في الشرائع السابقة لا يكون
الا للذكور فكانت لفظة ما كناية عن الذكور بقرينة
الحال الكلام وهو لفظ محررا كما لا يخفى والتقديري ما
لم يسبق ذكر مدخوله لفظا ولا معنى بل كان ذلك في حكم السبقة
وهو ايضا قسمان الاول علمي وهو ما كان مدخوله معلوما
ومعهودا عند المتكلم والمخاطب بقرينة نحو خرج الامير

Copyright © King Saud University